

شرح بلوغ المرام (472) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصنفين الله والحمد لله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صام من صام الابد متفق عليه -

00:00:00

لا صام ولا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي

وسلامه عليه - 00:00:20

اما بعد ايها الاحبة في الله درسنا الرابع والسبعون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر لنا وله ولوالدينا ولمشايعنا اجمعين وللحاضرين والسامعين وجعل - 00:00:55 على هذه الدروس كلها خالصة لوجهه. نسر بها يوم القيامة. وان تكون قائدا لنا الى رضوانه وطاعته ووسيع وواسعي وفسيعي جنته انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلنا ايها الاحبة في الله الى الحديث الاخير من احاديث - 00:01:15 التي اوردها الحافظ في باب صيام التطوع والايام المنهي عنه. قال رحمه الله وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلوات ربي

وسلامه عليه لا صام من صام الابد - 00:01:36

قال متفق عليه. قال ولمسلم عن ابي قتادة لا صام ولا افطر ما معنى هذا الحديث؟ وما هي مسائله؟ هذا ما سنتكلم عنه في مطلع

درسنا بحول الله جل في علاه. ابدأ ايها الاحبة في الله. قال صلوات ربي وسلامه عليه لا صام من صام الابد - 00:01:51

لا صام من صام الابد وفي حديث اخر وهو حديث ابي قتادة في صحيح مسلم لا صام ولا افطر يعني من صام الابد من صام الابد.

نقول مبوبين يعني واضعين عنوان لهذا الحديث حكم صيام الدهر - 00:02:15

ما حكم ان يصوم الانسان الدهر كله لا يفطر نقول ايها الاحبة في الله هذان الحديثان كما سمعتم في اعلى درجات الصحة فلا نقف عند تخريجهما الا انني اقول حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في قصته المشهورة في ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغه انه يعني

قال انه سيصوم ولا - 00:02:35

يفطر فارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى كيفية الصيام وقال له لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد ننتقل يا اخواني الى

الفاظ هذا الحديث ما معنى قوله لا صام - 00:03:00

قال الفقهاء والمفسرون هذا ايها الاحبة في الله دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام عليه دعاء من النبي صلوات ربي وسلامه عليه

عليه وقيل كما قال ابو انس اي لم يحصل له الاجر - 00:03:19

مصعب ممتنع عن الطعام والشراب لكنه ايش ما صام الصيام الشرعي الصيام الذي يقبله الله جل في علاه وقوله الابد يعني الدهر

يرحمك الله وقوله ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن - 00:03:41

الابد يعني الدهر وسنتكلم عن هذا المعنى في المسائل الفقهية وانتقل اليها فاقول المسائل الفقهية والفوائد. المسألة الاولى يا اخواني

اتفق اهل العلم على عدم مشروعية الصيام لمن سرد الصوم ولا يفطر - 00:04:02

الايام المنهي عنها الذي يصوم ولا يفطر حتى الايام المنهي عنها فان هذا ليس بمشروع ايها الاحبة في الله باتفاق الفقهاء سرد الصوم

وصيام الايام المنهي عنها يعني ما يفطر العم كله. هذا منهي عنه باجماع فقهاء - 00:04:31

ذكر هذا ابن رشد وغيره ايها الاحبة في الله والمسألة الثانية او اتمم المسألة الاولى ايضا قلت اتفقوا على عدم مشروعية سرد الصوم لمن صام الايام المنهي عنها او خاف على نفسه الضرر - [00:04:55](#)

الذي يعلم ان الصيام سرده سيضر به هذا ليس بمشروع له وايضا عطفوا عليها من كان صيام الدهر يفوت عليه حقوق الناس هذا الصوم يفوت عليه اداء الحقوق. ايضا هذا ليس بمشروعاً. اذا الخلاصة اتفقوا على عدم مشروعية سرد الصوم لمن يصوم - [00:05:15](#) الدهر ويتخلل ذلك الايام المنهي عنها لمن يضعفه الصيام لمن يفوت الصيام اداءه للعقوق هذا بالاجماع الصورة الثانية وهي التي وقع فيها اختلاف اختلف الفقهاء ايها الاحبة في الله في حكم سرد الصوم - [00:05:44](#)

لمن لا يصوم الايام المنهي عنها. يعني يفطر ايام العيد ولا يضعفه الصوم ولا يؤثر على ادائه الحقوق يعني خارج الصورة السابقة انسان يقول لك انا اريد ان اصوم. مستمر - [00:06:08](#)

افطر الايام المنهي عنها والصوم لا يضعفني ولا اقصر في حق احد ما حكم صومه هذي المسألة ايها الاحبة في الله اختلف فيها الفقهاء على ثلاثة اقوال اما القول الاول - [00:06:29](#)

وهو مذهب الاحناف والحنابلة واختاره ابن تيمية رحمه الله كراهية الصوم يكره لك ان تصوم الدهر تشرد الصوم وقد استدل القائلون بهذا القول يا اخواني كراهة بالاحاديث التي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صام ولا افطر - [00:06:49](#)

لا صام من صام الابد. قالوا هذا اما ان يكون دعاء عليه او دليل على انه لم يتحصل على اجر الاجر ايضا استدلوا يا اخواني باثر اخرجه الطبراني عن ابن مسعود - [00:07:20](#)

قال ابن مسعود او سئل ابن مسعود عن صوم الدهر فكرهه وقال يعني ابن مسعود صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:07:38](#)

والقول الثاني في هذه المسألة وقد تستغربونه جواز صيام الدهر على الصورة المذكورة جواز سرد الصيام مع الافطار في الايام المنهي عنها الى كراهة وهذا يا اخواني احسن الله اليكم قول الجمهور - [00:07:56](#)

القول الاول قلنا مذهب الاحناف والحنابلة في رواية. وليس مذهباً للحنابل المعتمد القول الاول. مذهب الاحناف والحنابلة في رواية. اختارها شيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله. القول الثاني قول المالكية والشافعية والحنابلة في معتمد مذهبهم. جواز صوم الدهر -

[00:08:16](#)

الشروط المذكورة ان يفطر الايام المنهي عنها والا يضعف وان لا يفوت اداء الحقوق. طيب بايش استدلوا ما سمعوا هذه الاحاديث؟ لا سمعوها يا اخوان لكن نستمع الى دلتني. استدلوا اولاً بالعمومات التي تدل على استحباب الصيام - [00:08:39](#)

التي مرت معنا الدالة العامة التي تدل على استحباب الصيام وفعل الطاعات واستدلوا يا اخواني بحديث عبدالله بن عمرو قال اخبر رسول الله عليه الصلاة والسلام اني اقول والله لاصومن النهار - [00:08:59](#)

ولا اقومن الليل عبد الله بن عمرو قال والله لاصومن النهار فبلغ هذا القول النبي صلوات ربي وسلامه. اخبروه بهذا قال عبدالله بن عمرو والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت - [00:09:23](#)

عشت طيلة حياتي فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عمر فيقول عبد الله فقلت له قد قلت بابي انت وامي يعني قلت ذلك؟ قال نعم قلته ما يكذب مع محمد عليه الصلاة والسلام - [00:09:43](#)

فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام فانك لا تستطيع ذلك فاصوم وافطر وقم ونم صم وافطر وقم ونم. وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشرة امثالها او بعشر امثالها - [00:09:59](#)

وذلك مثل صيام الدار. انت ما الذي تريده؟ تريد صيام الدهر؟ هذا صيام الدهر اخرجه البخاري ومسلم طيب ما وجه الدليل عند الجمهور؟ الجمهور استدلوا بهذا الحديث على الجواز؟ قالوا النبي عليه الصلاة والسلام لم يمنعه وانما ارشده - [00:10:21](#)

ما قالوا لا يجوز ان تصوم والحديث والدليل الاخر حديث ابي ايوب المتقدم ايها الاحبة في الله. طبعاً ايضاً من الدالة التي استدلوا بها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وذلك مثل - [00:10:39](#)

صيام الدهر في هذا الحديث. قالوا شبهه بصيام الدهر. اذا صيام الدهر يضرب به المثل يضرب به التشبيه وكذلك في حديث ابي

قتادة من صام رمضان ثم ثم اتبعه ستة من شوال ايش كان - [00:10:54](#)

صيام الدهر قالوا اذا هذا دليل انه صيام الدهر يشبه به واستدلوا بما هو اصرح من ذلك حديث عائشة ان حمزة الاسلمي قال لرسول

الله عليه الصلاة والسلام. عليكم السلام - [00:11:09](#)

اني اسرد الصوم افأصوم في السفر قال صم ان شئت وافطر ان شئت. رواه مسلم هذا الرجل يسأل انا اسرد الصوم افأصوم في السفر

قال صم ان شئت وافطر ان شئت. قال الجمهور هذا دليل النبي عليه الصلاة والسلام يقول له صم ان شئت. اذا جاز - [00:11:26](#)

طبعاً اصحاب القول الاول اجابوا قالوا لا وقالوا صم ان شئت في السفر الجواب عن الصيام في ايش؟ في السفر يأتي هذا ان شاء الله

بيانه. ايضاً من الادلة يا اخواني حديث ابي مالك الاشعري - [00:11:52](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا حديث جميل ترى قال ان في الجنة غرفة الغرفة تطلق على منزلة في الجنة اولئك يجزون

الغرفة وهم في الغرفات امنون. لاحظوا. قال ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. من جمالها - [00:12:08](#)

اعدها الله لمن؟ واسمع يا مسلم. وانا اول واحد فيكم مخاطب بهذا الكلام اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام

وصلى بالليل والناس نيام الان الكلام واطعم الطعام - [00:12:34](#)

وتابع الصيام هنا الشاهد وصلى بالليل والناس نيام. اخرج احمد وحسنه اللباني وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة ان انا الكلام من

علامت توفيق الله لك قال عليه الصلاة والسلام ما كان الرفق في شيء الا زانه - [00:13:00](#)

الرفق لين الكلام واللطف ايها الاحبة في الله. هذا من علامت توفيق الله للعبد والغلظة والجفاء هذي يا اخواني من علامت النفاق نسأل

الله العافية ولا يكون في شيء الا شأنه - [00:13:20](#)

اذا كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول له الله فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك هذا

محمد عليه الصلاة والسلام ذلك الرقيق الرفيق - [00:13:42](#)

هذا يا اخواني عبد موفق وكذلك لاحظ اطعام الطعام. هذه امارة على الكرم وبذل المال بذل المعروف للناس. وكذلك لاحظ متابعة

الصيام والصلاة بالليل والناس واجاب الجمهور عن حديث عبدالله بن عمرو وحديث ابي قتادة - [00:13:58](#)

بان المعنى الحديث الذي معنا حديث النهي قالوا المقصود لا صام اي كأنه مفطر من اعتياده على الصيام انه ما عنده مشقة هذا.

انظروا كيف اول الحديث قالوا ايها الاحبة في الله لا صام يعني لا يجد مشقة في ذلك - [00:14:19](#)

من الادلة على الجواز ايها الاحبة في الله جملة من الآثار عن الصحابة وهذي الآثار تجعل الواحد منا يعني يتهمل قليلا في النكار على

اصحاب هذا القول. كيف الجمهور يقولون بجواز صيام الدهر؟ وعندنا حديثان في اعلى درجات - [00:14:43](#)

الصحة اسمعي للآثار هبيئا يا ابا انس عن عروة ان عائشة كانت تصوم الدهر في السفر اخرج البيهقي وصححه النووي. واسناده

صحيح وعن نافع ان ابن عمر كان لا يكاد يفطر في الحضر - [00:15:05](#)

الا ان يمرض ابن عمر يا شباب الاسلام ويا شيوخ الاسلام لا يفطر الا اذا كان مريضا يقول نافع وهو غلام ابن عمر مرافق من اجلاء

طلابه يقول كان ابن عمر لا يكاد يفطر الا - [00:15:28](#)

لا يكاد يفطر في الحضر الا ان يمرض اذا مرض فقط وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح. وعن نافع يا اخواني ان عمر عن ابن

عمر عفوا ان عمر سرد الصوم قبل موته بسنتين - [00:15:53](#)

سرد الصوم قبل موته بسنتين. رواه ابن ابي شيبة لما لاحظوا ابن عمر عائشة عمر واسناد صحيح طبعاً. وعن انس بن مالك ان ابا

طلحة يعني الانصاري سرد الصوم بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:14](#)

اربعين سنة اربعين سنة جزاك الله خير وهو ايش؟ يسرد الصوم ايها الاحبة في الله. تأملوا هذا الاثر الجميل قال انس انا ابو طلحة

سرد الصوم بعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام اربعين سنة. لا يفطر - [00:16:40](#)

الا يوم فطر او اضحى او في مرض ماذا يفطر في السنة كلها عيد فطر عيد اضحى المنهي عنها احسن الله اليكم. رواه الحاكم

والذهبي وصححه وهو صحيح اذا هذي الاثار تذكرها - 00:17:02

ايها الحبيب لتعذر الجمهور القائلين بايش؟ بالجواز. وايضا ايها الاحبة في الله في المسألة قول ثالث هو مذهب الظاهرية قالوا يحرم صيام الدهر القول الاول يكره الثاني الجمهور يجوز قول الثالث يحرم. لم يحرم ايها الاحبة في الله استدلو سلمكم الرحمن بالاحاديث التي معنا - 00:17:22

وقالوا هذا دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام وقوله على فرض انه ليس دعاء هذا اذا الذي يصوم لا هم مع الصائمين اي نعم صحيح هذي تقصد ان الادلة المذكورة عن الصحابة لا تتعلق بهذا. احسنت. هذا يأتي ان شاء الله في المناقشة والترجيح - 00:17:55
يحرم في الصورة التي يفطر فيها في الايام المنهي عنها. سرد الصوم في الصورة الثانية احسن الله اليك بالاجماع كما ذكرنا. نعم. لا اتفقوا على عدم المشروعية. احسنت نعم نقول يا اخواني طب باي شيء استدلو؟ القائلين الحرمة باحاديث الباب - 00:18:30
واستدلوا بحديث جميل. حديث ابي موسى الاشعري يقول النبي عليه الصلاة والسلام من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض كفه ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض كفه رواه احمد وابن حبان وقال الالباني والهيثمي صحيح - 00:18:58
وهذا الحديث اعل عند العلماء بين الوقف والرفع ومنهم من قال موقوف وعلى فرض انه موقوف فله حكم الرفع واقول ايها الاحبة في الله الراجع في هذه المسألة بعد ان اذكر لكم اجابة الجمهور - 00:19:26

عن هذا الحديث الجمهور القايلون بالجواز ماذا قالوا عن هذا الحديث قالوا ان التضييق يعني ليس له موضع في جهنم ليس له ايش؟ موضع في جهنم يعني انه ما يدخلها - 00:19:47
قيل للامام احمد هذا انه هذا معنى الحديث. فضحك كما ضحكتم وقال من قال هذا؟ احيانا تسمع قول فتستغربه الامام احمد انكر هذا التفسير انكره. نقول ايها الاحبة في الله - 00:20:05

ايضا او الراجع من هذه في هذه المسألة حقيقة يا اخواني الكراهة والقول بالحرمة ليس بعيدا والدليل على ذلك الاحاديث التي معنا التي تنهى عن صيام او تدل على ان الذي يصوم - 00:20:29

وكذلك ايها الاحبة في الله من الادلة الجميلة التي تذكرها هنا الحديث المخرج في الصحيحين في قصة الثلاثة الذين جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فسألوا عن فكأنهم تقالوها. فقال احدهم اما انا فاصوم فلا ولا افطر - 00:20:50
ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث؟ قال من رغب عن سنتي فليس جعل هذا رغبا عن سنته ماذا قالوا؟ واحد قال اصوم فلا افطر والثاني اقوم فلا ارقد، والثالث لا اتزوج النساء - 00:21:07

هذه من الادلة يا اخواني على ان هذا الامر اقل احواله الكراهة وايضا ايها الاحبة في الله انظر الى هذا الاثر ما اجمله اثر عمر انه بلغه رواه ابن ابي شيبس بسند صحيح انه بلغه ان رجلا يصوم الدهر فعلاه بالدرة الدرة عصاه كانت عنده - 00:21:23
العصاة كانت عند عمر يقول كل يا دهر يعني يا صاحب صيام الدهر واما الادلة التي تدل على الجواز فيجواب عنها ايها الاحبة في بما يلي. حديث حمزة الاسلمي نسأل عن الصوم في السفر - 00:21:46

واثار الصحابة يجاب عنها بما يلي. اولاهم مخالف ثانيا ايها الاحبة له مخالف لابن مسعود وعمر هنا ثانيا تحمل على من افطر الايام المنهي عنها. فخرج اصلا عن محل النزاع - 00:22:08

فخرج عن محل النزاع. وخير الهدي يا اخواني هو هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم ويفطر وايضا من الاجابات عن الادلة المذكورة للمجوزين ان سرد الصوم تذكرون يطلق ويراد به ايش - 00:22:27
اكثر الصوم ليست المقصود بسرد الصوم الا يفطر البتة كما سمعنا في حديث صيام شعبان كان يسرد الصوم ليس المقصود به انه يصومه كله. وانما ايها الاحبة في الله كما سبق تحريره احسن الله لكم. لذلك الراجع يا اخواني انه ليس بمشروع - 00:22:50

واقل احواله الكراهة. والله تعالى اعلم. ننتقل الى باب جميل من الابواب التي يعني يختم بها الكلام عن الصيام. يا اخواني وهو باب اعتكاف والقيام نستمع الى الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:23:08

متفق عليه. قال ابن حجر رحمه الله باب الاعتكاف وقيام رمضان اول قيام رمضان ما المقصود بالاعتكاف يا اخواني؟ الاعتكاف في اللغة هو اللزوم والاقبال على الشيء والاحتباس فيه. [00:23:33](#) - اللزوم

الاقبال الاحتباس هذي معاني الاعتكاف في اللغة واما في الشرع فهو لزوم المسجد بنية التقرب الى الله سبحانه وتعالى لزوم المسجد بنية التقرب الى الله ليلا او نهارا وسيتكلم عن الوقت وما هي اقل مدة الى غير ذلك - [00:23:50](#)

لكن عموما تعريف الاعتكاف لزوم المسجد بنية ايش تقرب من الله سبحانه وتعالى. هل يمكن ان يلزم المسجد بغير نية التقرب؟ من اعجب الاسئلة التي سألت عنها من قريب والسائل يجلس - [00:24:15](#)

مع الذي يسأل عنه. قال وساضعك على السماعه ليسمع. قال هذا الرجل قال ما اراه على الهاتف يعني. يقول بجانب رجل لا يخرج من المسجد الا وقت الصلاة ما يصلي - [00:24:32](#)

سبحان الله سبحان الله جالس في المسجد انظروا يعني كلام الفقهاء في بلادنا تأملوا كلام الفقهاء ايها الاحبة في الله دقيق نية التقرب الى الله سبحانه وتعالى طبعاً ذكرنا نسال الله ان يشرح صدره وان يعني يهدينا واياه واياكم لسواء السبيل. لذلك انظروا الى فضيلة العلم - [00:24:44](#)

قد يتعب الانسان ويؤف على اشياء لا يثاب عليها لا يذهب عليها عاملة ماذا قال؟ تصاغر العميل. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسنون صنعا النبي عليه الصلاة والسلام قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مردود ما في مجاملة يا اخواني - [00:25:12](#)

اذا بركة العلم ولزوم السنة عظيمة جدا والله الموفق. اقول ايها الاحبة في الله هذا تعريف الاعتكاف اما قيام رمضان معناه احياء ليله بالطاعات ومن اخصها الصلوات حينما يقال قيام رمضان يعني احياء الليل بالطاعات ومن اخصها الصلوات كما سيأتي ذكره. اورد الحافظ اول حديث في هذا - [00:25:38](#)

وهو عن قيام الليل. ونبوب عليه بقولنا حكم قيام رمضان وفضله قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال متفق عليه - [00:26:06](#)

اذكركم يا اخواني بشيء ابن حجر ذكر الاحاديث المتعلقة بصلاة التراويح في صلاة التطوع الكلام هنا ليس عن صلاة عن الاحكام الفقهية لا. وانما ذكرنا بالفضل ومضى فقط لذلك اقول احسن الله اليكم. المسألة الاولى من مسائل هذا الحديث العظيم - [00:26:28](#)

اجمع اهل العلم على استحباب قيام رمضان والذي يسمى بالتراويح وانه سنة مؤكدة خلافا للخوارج وبعض الروافض هؤلاء لا عبرة بخلافهم اصلا وقد نقل الاجماع الامام النووي والصنعاني وغيره وقد استدلو بهذا الحديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وايضا استدلو بما تقدم - [00:26:52](#)

من الاحاديث الواردة في قيام رمضان ايها الاحبة في الله ومنها حديث عائشة في الصحيحين بقصة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالناس ليلة وليلتين وقيل ثلاثة. ثم ما خرج النبي عليه الصلاة والسلام في الثالثة او الرابعة - [00:27:27](#)

فلما اكثر الصحابة قال النبي عليه الصلاة والسلام لم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم طيب هذا الحديث ما وجه الاستشهاد به ها هنا؟ انه قد يقول لكم قائل وانا هذا سمعته. يقول لك انت روح مش سنة - [00:27:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما صلاها النبي يا مسكين صلوات ربي وسلامه عليه. صلاها ليلتين ثم ترك خشية ايش؟ فريضة وسيأتي معنا ايضا الدليل الثالث يا اخواني بعد قليل المسألة الثانية. اذا المسألة الاولى بالاجماع سنة مؤكدة مستحبة - [00:28:14](#)

المسألة الثانية اجمع اهل العلم ذكر ذلك الاجماع ابن قدامة ابن عبد البر النووي على ان صلاتها في المسجد افضل من صلاتها منفردا في البيت وهذا ايضا بدأ ينتشر. بعض الناس يترك يصلي في البيت - [00:28:38](#)

يا شيخ ما كان اصلي في البيت اجمع اهل العلم على ان صلاتها في المسجد جماعة افضل من صلاتها منفردا في البيت وسمعتم من نقل الاجماع وقد استدلو بان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها - [00:28:58](#)

كما في الصحيحين تقول امنا عائشة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم الحديث - [00:29:19](#)

رواه البخاري ومسلم ولاثر عبدالرحمن ابن القارئ قال خرجت مع عمر في خلافة عمر ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع يعني متفرقون يصلي الرجل لنفسه فيصلي بصلاته الرهط. يعني هنا مجموعة وهنا مجموعة - [00:29:40](#)

فقال عمر الناس يا اخواني لما ما خرج النبي عليه الصلاة والسلام ما كانوا يجتمعون اليها بقية حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وفي خلافة ابي بكر من خلافة عمر عمر قال اني ارى - [00:30:09](#)

لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان افضل ثم يقول عبد الرحمن القارئ ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب جمع الرجال على ابي بن كعب والنساء على تميم الداري - [00:30:25](#)

قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بقارئهم. جماعة خلف امام واحد فقال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل يريد يقول عبدالرحمن يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله. رواه البخاري - [00:30:43](#)

قوله نعم البدعة معناه ايها الاحبة في الله هذا الصنيع صنيع حسن لا ان هذا امر محدث لان الامر المحدث الذي لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام صلى الجماعة. صلى القيام جماعة - [00:31:11](#)

احسن الله اليكم وهذا الان احاديث او الاثر رواه البخاري المسألة الثالثة اذن هادي رسالة لمن يصلون في البيوت صلاة قيام افضل مع الناس الثالثة يا اخواني اجمع اهل العلم - [00:31:31](#)

على انها تصلى بعد العشاء لاثار عمر السابق نقل هذا ابن تيمية ان التراويح وصلى متى يا اخواني؟ بعد صلاة العشاء المسألة الرابعة يا اخواني او الفائدة الرابعة في الحديث دلالة على فضل قيام الليل - [00:31:48](#)

واعني به قيام رمضان وانه من اسباب مغفرة الذنوب النبي عليه الصلاة والسلام قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا قوله ايمانا واحتساب يعني صادق. مخلص في هذا القيام غفر له ما تقدم من ذنبه. جاء في رواية عند النسائي وما تأخر - [00:32:12](#)

لكن الصحيح غفر له ما تقدم من ذنبه. ورواية ما تأخر خالف فيها ايها الاحبة في الله احد الرواة وهو قتيبة بن سعيد جمعا من الرواة الاوثق منه والاعلى منه. فما قالوا وما تأخر - [00:32:34](#)

لكن على اية حال انا وانت نبحث عن مكفريات الذنوب. غفر له ما تقدم من ذنبه والعاقلة يا اخواني اقول لكم بكل صراحة هو الذي يحمل هم السيئة ويخاف منها - [00:32:53](#)

ويبادر الى تكفيرها وازالة كما يقولون شرها عنه اذا رأيت نفسك تذنّب ثم لا يتحرك قلبك ولا يصيبك الهم والحزن فاعلم انك مخدوع يقول ابن القيم صدأ القلب ليس بالذنّب لا. صدأ القلب بالذنّب والغفلة - [00:33:11](#)

ليس تذنّب لا تذنّب تغفل عن الذنب لان الذي يذنّب ويستغفر هذا يا اخواني خير الخطائين. التوابون كل ابن ادم خطاء الناس يستوون طب اذا الخيرية لمن التواب الاواب للمستغفر - [00:33:38](#)

هذي علامة خير يا اخواني. اما اذا كان الواحد منا يفعل الذنب ولا يفكر ولا يلقي له بالا. هذي المصيبة. تأمل النصوص التي ذكرت رجلا يلقي كلمة يقول كلمة لا يلقي لها بالا. ما معنى لا يلقي لها بالا - [00:33:59](#)

لا يستغفر ما يهتم بها تهوي به في النار سبعين خريفا بينما الذي يلقي يقول كلمة ويحمل همها ولعله يا اخواني لا ينام ويندم ويبادر ان يستغفر وان كانت في حق بشر تحلل هذا موفق - [00:34:15](#)

هذا موفق. هذا لا تهوي به في النار سبعين خريفا. بل لعلها تصعد به في عالي الجنات الله جل في علاه قال وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [00:34:31](#)

اذا المصيبة كل المصيبة ليست في الذنب. لا والله. وانما في الغفلة عن الذنب يا اخواني. في ان تذنّب ثم لا ترى نفسك مع المقصرين. وقد ثبت عن ابن مسعود - [00:34:44](#)

انه قال ان العبد المؤمن يرى ذنبه كاصل جبل يكاد يسقط عليه وان العبد الفاجر يرى ذنبه او المنافق كذباب حط على انفه فقال به هكذا ولا فعل شيئا غيبة نعمة سرقة ربا حرام - [00:34:54](#)

ما اهتم اذا الذي يخاف من ذنوبه ابشر بالخير ابشر والذي لا يخاف من الذنب مصيبة. اسأل الله لنا ولكم العافية. لذلك بادر ايها

الحبيب الى القيام ولا سيما قيام رمضان لانه من اعظم - 00:35:14

مكفرات الذنوب والخطايا ولا تقول انا ما اخطى نحن في المسجد نخطى ولعلنا في عرفة نخطى ونحتاج الى مكفرات والواحد منا يا اخواني لو تأمل تخيل الذنب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام نقطة نقطة نكت سوداء تخيل تقدم يوم القيامة النبي -

00:35:30

عليه الصلاة والسلام شبه الذنوب تدروا باي شيء يقوم حضر صنيعهم يعني طعامهم فهذا يأتي بعود وهذا بعود وهذا بعود ثم اجج نارا.

ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان هكذا الذنوب يجتمعن على العبد فايش؟ هلكناه - 00:35:52

يهلكه انك لا تستصغر ذنبا وتب الى الله منه واكثر من التوبة منه صباح مساء والموفق من الهم الاستغفار والله من الهم الاستغفار.

وبعض الناس يا اخواني نسأل الله العافية يمكن لعله لا يستغفر - 00:36:11

يمكن ما عمره قال استغفر الله واتوب اليه وانا لله وانا اليه راجعون. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم من فضائل قيام الليل وقد يعني

تكلما في الصيام وصلاة التطوع شيء من ذلك - 00:36:30

انه من اعظم اسباب رفعة العبد وارتفاعه عند ربه سبحانه وتعالى ذكرنا ان قيام الليل هو شرف المؤمن. وهو دأب الصالحين وطريق

المحسنين ايها الاحبة في الله الرفعة ليست في في ميادين الدنيا وانما في ميادين الآخرة. ومن اعظم ميادينها قيام الليل. فاجعل

لنفسك نصيحة وردا ولو - 00:36:52

ركعة يا اخواني ركعة واحدة لا يكاد يعجز عنها احد موفق اللي اعظم صلاة الفجر هذا يقين انه يصلي الليل انه يستيقظ قبل الاذان لو

او تر ركعة والله انك على خير عظيم - 00:37:18

انهم كانوا قبل ذلك محسنين قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون فاحرص احسن الله اليك على ذلك. ننتقل الى

حديث اخر حديث امنا عائشة احسن الله اليك تفضل - 00:37:31

وعن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي العشر الاكبر اي العشر الاخرون وايقظ النبي

صلى الله عليه وسلم كان يعترف بالعشر الاوائل - 00:37:47

نعم حتى توفاه الله ثم اعتكف زواجه من بعده. احسن الله اليكم. نقف عند الحديث الاول فقط حديث عائشة كان رسول الله عليه

الصلاة والسلام اذا دخل العشر اي العشر الاخير من رمضان شد منزره - 00:38:08

يحيى ليلة وايقظ اهله متفق عليه. هذا الحديث نبوب عليه بقولنا الاجتهاد فضل الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان الحديث

متفق عليه فلا يحتاج مني الى تخريج وانتقل الى الالفاظ. قوله شد او قولها شد منزره - 00:38:26

المأزر ايها الاحبة في الله مكان الازار محل لبس الازار احسن الله اليكم احسن الله اليكم وهو القطعة التي تلبس اسفل البدن الازار

والرداء. قوله شد منزره. قال العلماء يحتمل معنيين - 00:38:52

ان هذا كناية عن ترك الجماع يعني ربط خلاص لن يفك ازاره. لان العرب المعذرة منكم ان الله لا يستحي من الحق. تعبر عن الجماع

بحل الازار الشاعر لما مدح احسن الله اليكم - 00:39:13

قوما وهو حسان بن ثابت قال بيض الوجوه كريمة احسابهم وذكر منهم قال في مدحهم وصفاتهم الطيبون معاهد الازر الطيبون معاهد

الازن. ما معنى طيب معاهد الازر لا يعرف الزنا - 00:39:36

لا يعرف الزنا احسن الله اليكم وقيل ان معنى شد المأزر كناية عن الاجتهاد يعني كما يقولون شد حزامه. كما يقولون عندنا بالعامية

على الطاعة قولها احيا ليله اي بالطاعات. وليس بالسهر - 00:40:04

صلوات ربي وسلامه عليه. انتقل الى مسائل هذا الحديث وفوائده. المسألة الاولى اتفق اهل العلم على استحباب الاجتهاد في العشر

الاواخر من رمضان اتفق اهل العلم على ذلك ايها الاحبة في الله. استحباب ايش؟ الاجتهاد. هو هو يستحب القيام والاجتهاد في

رمضان كله. لكن في العشر الاواخر - 00:40:30

يستحب ايش؟ الزيادة في الاجتهاد استدلالا بهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخلت العشر شد المنزر واحيا الليل وايقظ

الاهل صلوات ربي وسلامه عليه وايضا انظروا الى هذا الحديث ما اجمله! واريد المعذرة منكم ان يعرض الواحد منا نفسه ممن اول رمضان عنده كالعشر الاواخر - [00:40:53](#)

كثير من الناس يا اخواني لا تتميز العشر عنده بشيء هذا خلاف المستحب تقول عائشة في صحيح مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره - [00:41:19](#)

وانا احيانا والله اسمع بعض الشباب يقول ما في دليل على تخصيص العشر بالاجتهاد عائشة تقول كان النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد في العشر ما لا اجتهدوا بغيره. لذا السنة ايها الاحبة في الله في العشر المبالغة في الاجتهاد - [00:41:40](#)

والمبالغة في الاقبال على الله سبحانه وتعالى. هذي هذي هذي رسول الله عليه الصلاة والسلام فالمعذرة منكم من يصلي القيام اول الليل دائما في كل رمضان والصلاة التراويفية هي من اول رمضان لآخر رمضان هذا لم يأتي بالمستحب - [00:41:58](#)

هذا لم يأتي من المستحب فيما يتعلق بالعشر الاواخر الاستحباب المبالغة باي لون من الوان المبالغة التي يأتي الاشارة اليها القيام الاعتكاف الجلوس اكثر تطويل الصلاة اكثر هذا هو الاجتهاد ايها الاحبة في الله - [00:42:16](#)

لك ما بال بعض الناس ينكر على من يجتهد ويظهر الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان. نقول ايها الاحبة في الله ايضا من فوائد الحديث الثانية استحباب ايقاظ الاهل في العشر الاواخر - [00:42:34](#)

ليس فقط انت تجتهد تحمل نفسك وتذهب الى المسجد لا. اولادك الزوجة ما استطعت الى ذلك سبيلا يصلون في البيت او معك فهذا ايها الاحبة في الله هذي رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:42:57](#)

استحباب ايقاظ الاهل في العشر الاواخر من رمضان ايها الاحبة في الله. لان فيها ليلة القدر يأتي ان شاء الله ذكرها في احاديث مستقلة. بارك الله فيكم ومن فوائد هذا الحديث - [00:43:13](#)

ان رسول الله عليه الصلاة والسلام خير من عبد الله صلوات ربي وسلامه خير من اطاع الله ورسول الله عليه الصلاة والسلام اتقاكم الى الله انظروا ايها الاحبة في الله رسول الله عليه الصلاة والسلام من غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومع هذا يجتهد اشد الاجتهاد في العشر الاواخر - [00:43:30](#)

من رمضان فنسأل الله ان لا يجعلنا واياكم من المحرومين ننتقل الى الحديث الذي قرأه اخونا في مسألة الاعتكاف نسمع وعن هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوائل من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده - [00:43:54](#)

احسن الله اليك. اورد ابن حجر هذا الحديث الاول في موضوع الاعتكاف قال وعنهما اي عن عائشة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله. ترى ابن حجر ذكي - [00:44:18](#)

تقصد هذا الحديث حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه نقول ايها الاحبة في الله نبوب على هذا الحديث بقولنا حكم الاعتكاف المسألة الاولى اجمع اهل العلم - [00:44:37](#)

على ان الاعتكاف ليس بواجب الا على من اوجبه على نفسه بنذر اجمع اهل العلم على ان الاعتكاف ليس بواجب الا على من من نوى نذر الاعتكاف اوجبه على نفسه - [00:44:57](#)

نقل الاجماع الامام احمد والنووي وابن المنذر وغيرهم المسألة الثانية. اذا لاحظوا اتفقنا على انه ليس الواجب الان المسألة الثانية حكم من اراد الاعتكاف تطوعا ما حكم الاعتكاف يا اخواني - [00:45:19](#)

نقول بارك الله فيكم ذهب عامة اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة بل حكي الاجماع ذهب عامة اهل العلم وحكي الاجماع حكاه ابن المنذر وابن عبد البر والنووي وابن الملقن على ان الاعتكاف سنة - [00:45:40](#)

للرجال والنساء على ان الاعتكاف سنة للرجال والنساء. وتتأكد يتأكد الاستحباب تتأكد في العشر الاواخر من رمضان هذا القول حكي اجماعا يا اخواني استدلالا بهذا الحديث فان عائشة ماذا تقول؟ كان كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر هذا واحد حتى توفاه الله يعني لم يترك الاعتكاف - [00:46:02](#)

ثم اعتكف ازواجه ايش لم يتوقف الاعتكاف بموت رسول الله عليه الصلاة والسلام وانما اعتكف الازواج من بعده ومن الدالة ايضا

قول الله جل في علاه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طاهرا بيتي للطائفين والعاكفين - [00:46:37](#)

والركع السجود وايضا اخواني من الادلة الجميلة حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يعتكف في كل رمضان عشرة ايام - [00:47:01](#)

فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما. صلوات ربي وسلامه والقول الثاني في هذه المسألة فيها خلاف يا عمر وان كان ضعيفا والقول الثاني كراهية الاعتكاف وهذا القول يا اخواني نقل عن الامام مالك - [00:47:22](#)

نقل عن الامام مالك. ما هي الادلة؟ طبعاً مذهب المالكية استحباب الاعتكاف وانما هذا القول نقل عن من؟ عن الامام ما لك نفسه رحمه الله وقد استدل مالك في هذا القول عنه - [00:47:49](#)

بان السلف لم يفعلوه قال مالك لم يبلغني لم يبلغني ان احدا من السلف اعتكف الا ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث رجل من السلف ثم قال مالك وليس بحرام - [00:48:08](#)

ولا اراهم تركوه الا وهذه جملة مهمة لشدة عليهم لان ليله ونهاره ايش سواء يعني المعتكف ليل ونهار سواء يصبح ومن الادلة تفضل ما شاء الله نذكر ادلتهم التي نصص عليها الفقهاء ايها الحبيب - [00:48:33](#)

الاستدلال الثاني قال انه من خصائص رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الاعتكاف كالوصال من خصائص من؟ النبي صلوات ربي وسلامه عليه وقال كلمة ثالثة دليل ثالث لعله من احسن يعني من احسن الادلة وان كان القول مرجوح - [00:49:03](#)

ضعيف جدا لكن اقول من من الادلة التي نقلت عن مالك قال ان المعتكف سيترك عملاً فاضلاً وهو طلب العلم وبثه لانه كان يرى ان طلب العلم لا يشرع للمعتكف. فاذا اعتكف الان سيضطر الى ايش؟ ترك طلب العلم - [00:49:24](#)

ترك نشر العلم وهو يرى ان ترك طلب العلم امر عظيم بث العلم ونشره اعظم عند مالك من الاعتكاف اعظم بكثير من الاعتكاف والراجح يا اخواني لا شك انه القول الاول. قول عامة اهل العلم ان الاعتكاف سنة مستحبة تتأكد في العشر الاواخر من رمضان. ودليل - [00:49:49](#)

فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى الممات وعدم انكاره على احد واعتكاف ازواجه بعده وهذا كله في الصحيحين ومن الادلة على ذلك ايها الاحبة في الله انه ثبت عن جمع من السلف كعائشة وعمر وابن عمر - [00:50:13](#)

كما عند ابن ابي شيبة ثبت عن عائشة وابن عمر وعن قوم في زمن عمر ولم ينكر عليهم واما ما استدل به ما لك من ان هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام فيجيب عنه باي شيء - [00:50:38](#)

احسنت. زوجاته فعلناه بعده واجيب عن قول مالك قالوا مالك ما كره الاعتكاف وانما كرهه لمن لا يقدر عليه وارجو ان تنتبهوا كرهوا لمن لا يقدر على الاعتكاف. الاعتكاف له شروط ستأتي في درسنا القادم - [00:50:56](#)

الاعتكاف ليس سهلاً ترى او شروط يمنع الخروج ان لحاجة الانسان اجيب بانمالكا انما كره الاعتكاف يا سامر لمن لا يقوى على شروطه ان الذي يعتكف ولا يقع على شروطه - [00:51:31](#)

قصر لذلك دعك من هذا الباب كله حتى لا توصف بالتقصير ايها افضل ان تعتكف ولا تؤدي تعطي الاعتكاف حقه او تاج الاسلام؟ تعتكف افضل هذا ايها الاحبة في الله نقل عن امام عن الامام مالك - [00:51:53](#)

وقد جاء عن الامام ما لك ما يدل على استحبابه. نقل عنه يا اخواني ما يدل على استحباب الاعتكاف واما استدلال الامام مالك رحمه الله بان الاعتكاف يلزم منه ترك - [00:52:11](#)

يلزم منه ترك العلم بثا وتحصيلاً فان ذلك ليس بمسلم يا عمر. لان خولف مالك في هذه المسألة. فقال جمع من الفقهاء ان للمعتكف الاشتغال بالعلم. يعني معك كتاب تقرأ فيه - [00:52:27](#)

درس بعد العصر مثلاً قالوا هذا لا يكره للمعتكف لذلك ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الراجح في هذه المسألة لا شك انه قول عامة اهل العلم. وانما حقيقة احببت ان اذكر قول المنقول عن مالك حتى كما تعلمنا في هذا الدرس - [00:52:46](#)

الذي اسأل الله ان يتقبله وان يرزقنا فيه الصدق والاخلاص والفقه في الدين وان يجعله حجة لنا اجمعين. انما اقصد بذلك يا اخواني

والله تحصين النفس. قد تسمع من انسان يلبس يقول لك لا يشرع الاعتكاف. من قال لك مالك؟ تتفاجأ - [00:53:07](#)

لا الان تعرفت وسمعت وبلغك القول وبلغك الاجابة عن هذا القول ايها الحبيب لذلك هذا يعني ما احببت ان اذكره من هذه المسألة

المسألة الثالثة او الفائدة الثالثة فضل الاعتكاف هل الاعتكاف - [00:53:24](#)

لا شك يا اخواني. من فضائل الاعتكاف انه من وسائل اغتنام العشر الاواخر ونقول لكم شيء اخواني ذكرت هذا لعلي في درس قريب

احيانا استغرب لما وجد الفضل في العشر الاواخر ليلة القدر - [00:53:43](#)

لانه لا تكون الا للصادقين الخالص المجتهدين فلما كانت بهذه المنزلة العظيمة تحب لك ان تتفرغ اليها ولو اسلم الانسان نفسه لظروفه

وعمله ودوامه المعذرة منكم طبيعة زماننا دوام رسمي من الى - [00:54:09](#)

لن يتمكن من الاغتنام حق الاغتنام لذا من رحمة الله بنا مشروعية الاعتكاف حتى تتفرغ ولو كان المدة قصيرة في الاعتكاف كما

سيأتي بيان ما يقل مدة سنتكلم عنها ان شاء الله - [00:54:29](#)

فاقول اخواني انه وسيلة لاغتنام العشر الاواخر وايضا ايها الاحبة في الله وسيلة لادراك ليلة القدر المعتكف في الغالب ما ينام قائم

في الليل ايضا ايها الاحبة في الله مما يحسن ذكره ان الاعتكاف كما عرفه ابن حجر او ابن رجب اذكر تعريف ابن رجب ان شاء الله

بعد - [00:54:47](#)

الاعتكاف. بعد الاذان ان شاء الله الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته

اقتفى وبعده ايها الاحبة في الله كنا نتكلم عن الفائدة الاخيرة من فوائد حديث الاعتكاف - [00:55:15](#)

انه فرصتنا ايها الاحبة في الله خلوص القلب لله. قال ابن رجب في تعريف الاعتكاف قال هو قطع العلائق عن الخلائق للاتصال

بخدمة الخالق قطع العلائق عن الخلائق للاتصال بخدمة الخالق - [00:55:36](#)

والله يا اخواني سنة كاملة وانت مع الناس اخلو ولو يوم لما نتكلم عن اقل الاعتكاف نبين لكم انه ساعة احيانا يوم يخلو الانسان ايضا

من فضائل الاعتكاف وانهي بها هذا الحديث ايها الاحبة في الله. انه فرصة لتربية القلب التربية الايمانية - [00:56:05](#)

وتربية النفس على الجد والاجتهاد في طاعة الله سبحانه وتعالى والواحد منا يا اخواني مسافر الى ربه سبحانه وتعالى وفي حياته

كلها لوحة حسب الوقت الذي ينفقه في سبيل الدنيا والذي يحبس في سبيل الله. نسبة وتناسب ستجده نسبة قليلة جدا - [00:56:30](#)

فاحرص على ان يكون لك حظ من حبس النفس على طاعة الله جل في علاه. ننتقل للحديث الاخير معنا في درس اليوم؟ نعم

احديث الاعتكاف لطيفة وسهلة. نعم وعندما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحتج صلى الفجر ثم دخل ثم

دخل معتكف وهم متفقون عليه - [00:56:52](#)

هذا الحديث العظيم نبوب عليه بقولنا متى يدخل المعتكف المعتكف اردت الاعتكاف متى تدخل في اي ليلة؟ في اي يوم قال ابن

حجر وعنها يعني عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكف -

[00:57:15](#)

متفق عليه يقول ايها الاحبة في الله مسائل هذا الحديث المسألة الاولى اجمع اهل العلم يا ابا ياسر على جواز الاعتكاف في السنة كلها

ليس فقط في رمضان اجمع اهل العلم على جواز الاعتكاف في السنة كلها - [00:57:37](#)

على تفصيل بينهم في الايام المنهي عن صيامها لمن اشترط الصيام للاعتكاف كما سيأتي. على تفصيل بينهم. في الايام المنهي عنها

عند من اشترط الصوم للاعتكاف كما سيأتي في حديث مستقل - [00:57:59](#)

المسألة الثانية من اراد الاعتكاف شهرا اتفق القائمة الاربعة على ان من اراد ان يعتكف شهرا فانه يدخل قبل غروب الشمس شمس اخر

يوم قبل هذا الشهر الذي سيدخل فيه - [00:58:19](#)

يعني قبل دخول اول ليلة من الشهر يدخل قبل اخر دخول اخر ليلة من الشهر هذا ايها الاحبة في الله بالاتفاق المسألة الثالثة وهي

مسألتنا من اراد ان يعتكف العشر متى يدخل المعتكف؟ يعني متى يذهب الى المسجد وخلص يحبس نفسه ويقطع نفسه -

[00:58:42](#)

هذه المسألة يا اخواني وقع فيها خلاف عند العلماء على قولين. القول الاول قبل غروب شمس يوم العشرين من رمضان قبل غروب شمس يوم العشرين من رمضان. يعني يدخل قبل دخول ليلة - [00:59:09](#)
احسنتم. ليلة احدى وعشرين قبل دخول ليلة احدى وعشرين لاحظوا قبل دخول ليلة احدى وعشرين وهذا قول جماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة قول جماهير اهل العلم انه يدخل قبل غروب شمس يوم عشرين يعني قبل دخول ليلة احدى وعشرين -

[00:59:32](#)

مستدلين بحديث ابي سعيد الخدري كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان وتنبهوا. حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج صبيحتها من اعتكافه - [00:59:55](#)

وهي الليلة ويعتكف ايش الاوسط يخرج صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر يعني بدأ اعتكافه من ليلة كم؟ احدى وعشرين رواه البخاري ومسلم واستدلوا بالنظر فقالوا - [01:00:20](#)

الاتكاف يكون في اي ايام العشرة ومعلوم ان الليلة تسبق النهار فالذي يعتكف العشرة اول ايام العشر ما هو واحد وعشرين يوم الحادي والعشرين ترى وليس يوم العشرين كما يظن الناس. العشرين مع الاوسط - [01:00:43](#)

العشرين مع الاوسط فيوم الحادي والعشرون هو اول ايام العشر الاواخر طيب ليلته متى في الليل فلن يكون قد اعتكف العشر اذا فوت ليلة احدى وعشرين ايضا قالوا ان ليلة احدى وعشرين من الليالي ايش - [01:01:07](#)

احسنتم الليالي الفردية التي ترجى فيها ليلة القدر نرجع فيها ليلة القدر اول ليالي ليلة القدر وايضا قالوا ايها الاحبة في الله كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لو لم يعتكف ليلة احدى وعشرين فانه لن يكون قد اعتكف عشرة - [01:01:33](#)

والقول الثاني في هذه المسألة وهو قول الحقيقة معتبر. كم بقي يا ابا محمد القول الثاني رواية عن الامام احمد اختاره ابن القيم والشيخ ابن باز وهو ان المعتكف يدخل بعد صلاة صبحي يوم الحادي والعشرين - [01:01:57](#)

يعني في فرق ليلة بعد صلاة الصبح يوم الحادي والعشرين. ما هو دليله هذا الحديث كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه - [01:02:19](#)

هذا الحديث يا اخواني متفق عليه نقول استدلو بهذا الحديث وقالوا ان هذا الحديث صريح لكن الجمهور اجابوا عن قول الحنابلة في رواية وقول الجمهور هو الراجح يا اخواني. القول الاول والجواب عن هذا الحديث - [01:02:36](#)

ليس معنى كلام عائشة رضي الله تعالى عنها ان بداية اعتكافه بعد صلاة الصبح وانما النبي عليه الصلاة والسلام كان له خباء خيمة داخل المسجد اذا اعتكف فكان اذا صلى الصبح ماذا يصنع - [01:02:58](#)

يدخل خبائهم. طيب في باقي الليل ماذا كان يصنع يصلي قائم فكان يدخل خباءه بعد صلاة الصبح. ليس انه كان يبدأ اعتكافه بعد صلاة الصبح هذا احسن الاجابات عن قول الجمهور ايها الاحبة في الله - [01:03:17](#)

المقصود بالمعتكف في حديث عائشة هنا دخل معتكفه المكان المخصص المعد له. نعم هذا سيأتي في حديث مستقل وسنبين انه لا يشرع الاعتكاف خارج المسجد. بل انهم وضعوا شروطا للمسجد الذي يعتكف فيه نتكلم عنها ان شاء الله. في حديثنا القادم باذن الله تعالى. طبعاً بقيت مسألة اخواني اعذروني قبل ان نفرض - [01:03:38](#)

المجلس نعم. احسنت. تسعة وعشرين. نعم. المسألة الاخيرة متى ينتهي؟ اتفق الائمة الاربعة انه ان الاعتكاف ينتهي بغروب شمس اخر يوم من رمضان فقط بالليل. يجوز ساعة بالنهار كما سيأتي معنا ان شاء الله - [01:04:07](#)

[01:04:28](#) هذا هذا نرجو الله انه اعتكاف -